

الطفل المخترع



كان العم بشارة
يعمل فى صناعة العرائس منذ زمن بعيد
وكان يحب عمله ويتقنه .

كانت عرائس العم بشارة من القماش المحشو بالنشارة .



يوماً بعد يوم ..
انتشرت فى المدينة اللعب الميكانيكية
التي تستطيع أن تتحرك وتتكلم !
لكن العم بشارة لم يغير طريقته فى العمل ،
وظل يصنع العرائس القماش المحشوة بالنشارة
رغم أن الأطفال لم تعد تشتري منه شىء .



كل يوم يذهب العم بشارة للسوق
ومعه العرئس ولا يستطيع بيع شيئاً منها .
كل الأطفال كانت تطلب اللعب الميكانيكية
التي تستطيع أن تتحرك وتصدر أصوات .

حزن العم بشارة على عرائسه وبكى
وقال : من أين أعيش إذا لم أبيع العرائس .



عاد العم بشارة إلى منزله وهو حزين ،
وقرر أن لا يذهب إلى السوق مرة أخرى ،
وألقى بالعرائس في حجرة الكراكيب .
... وعانت العرائس من الإهمال مدة طويلة .



يوماً ما، جاء طفل كان يحب الإختراعات
إلى منزل العم بشارة ليساعده بأفكاره الجديدة .
وأخذ يضيف إلى كل عروسة إختراع بسيط
واحدة بعد الأخرى
حتى أصبحت كل العرائس تتحرك وتتكلم .



أبتهجت اللعب مسرورة بالإختراعات الجديدة
وأخذت تلعب وتلهو مع الولد المخترع وتغنى ،
الأغاني الجميلة .



وفي صباح اليوم التالي ،
سمع العم بشارة أصواتاً في حجرة اللعب !
فدخل إليهم فوجدهم يتحركون ويلعبون ويغنون .
فرح العم بشارة بشكل العرائس الجديد ،
وشعر بسعادة غامرة ،
وقال : لقد طورت العرائس نفسها إلى الأرقى والأفضل .
الآن أستطيع أن أبيعها للأطفال .



ذهب العم بشارة إلى السوق باللعب المتحركة .
وتسابقت الأطفال على شراء تلك العرائس !
بفضل إختراعات الطفل الذكى ،
الذى صار يضيف إليها كل يوم جديد
حتى تكون رائعة .



قصص جميلة

